

اقتحام استيطاني لكفل حارس وإصابة فلسطينية بذريعة الطعن



أحيا آلاف الفلسطينيون ليلة القدر في المسجد الأقصى المبارك، في وقت أُصيبَت شابة فلسطينية برصاص القوات الإسرائيلية، عند مفترق غوش عصيون شماليّ الخليل في الضفة الغربية المحتلة، مساء أمس الاثنين، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن. كما أُصيب مستوطن بجراح، فيما واصلت القوات الإسرائيلية، لليوم العاشر على التوالي، تشديد إجراءاتها العسكرية على حاجز الحمرا في الأغوار الشمالية، بينما قامت مجموعات من المستوطنين باقتحام بلدة كفل حارس ومهاجمة منازل الفلسطينيين والممتلكات العامة، كما شنت القوات الإسرائيلية حملة مدامات وتفتيشات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تخللتها مواجهات واعتقالات طالت عدداً من الشبان، وأصيب شاب مقدسي بجروح خطيرة، برصاص إسرائيلي، بزعم محاولته إشعال النار بسيارة للمستوطنين بالقدس.

وقال طاقم طبي إسرائيلي وصل إلى المكان، إنه «تلقى بلاغا بشأن مصاب من جراء تعرضه للطعن على شارع 60، عند تقاطع «غوش عتصيون»، مشيراً إلى أن أفرادهم، قدّموا «العلاج الطبي، وأحالوا للمشفى، رجلاً يبلغ من العمر 40 عاماً، في حالة طفيفة حتى متوسطة». وبعيد ذلك بوقت وجيز، أفاد بيان ثان، بأن إصابة المستوطن طفيفة، لافتاً إلى أن الشابة الفلسطينية، نُقلت للمشفى، وأن إصابتها «طفيفة». وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن منفذة عملية الطعن

المزعومة، هي فاطمة شاهين (33 عاماً)، من مخيم الدهيشة، وهي متزوجة وأم لطفل

وأوقف جنود الاحتلال على حاجز الحمرا العسكري على مفرق طرق يربط مدن الضفة الغربية بالأغوار الوسطى، والجنوبية والشمالية، مركبات الفلسطينيين وفتشوها بشكل دقيق، ودققوا في بطاقات راكبيها الشخصية، ما تسبب بإعاقة وصولهم إلى أماكن عملهم ومزارعهم. كما اقتحم مستوطنون، بلدة كفل حارس قضاء سلفيت، بحماية القوات الإسرائيلية وهاجموا منازل الفلسطينيين والممتلكات العامة. وذكر شهود عيان، أن العشرات من المستوطنين اقتحموا البلدة في ساعات الفجر الأولى، وقاموا بتكسير نوافذ منازل الفلسطينيين وممتلكات عامة في البلدة. وجاء الاقتحام وسط صراخ وضجيج للمستوطنين، حيث قاموا بتدنيس المقامات الإسلامية، وأداء شعائر تلمودية في البلدة، ورددوا هتافات وشعارات عنصرية معادية للعرب

وذكرت المصادر أن القوات الإسرائيلية اعتقلت عدداً من الشبان في الضفة، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية، وذلك بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين والقوات الإسرائيلية. كما أطلق أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية النار تجاه شاب مقدسي، وذلك بزعم أنه كان يحاول إشعال النار في إحدى السيارات للمستوطنين. في حي «نفي يعقوب» بمحيط بلدة بيت حنينا بمدينة القدس

وفي قطاع غزة، قال الجيش الإسرائيلي إنه اعتقل 4 فلسطينيين «للاشتباه في أنهم كانوا يستخدمون قارباً للتهريب»، وذلك قبالة سواحل القطاع

وقالت لجان الصيادين إن «زوارق إسرائيل الحربية اعتقلت 4 صيادين من غرب مدينة رفح وصادرت «حسكتي صيد».

إلى ذلك، ذكرت مصادر فلسطينية، أمس الاثنين إن عدد المعتقلين الإداريين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية تجاوز الألف معتقل، وهو الرقم الأعلى منذ عشرين عاماً. وأضافت أن سياسة الاعتقال الإداري «طالت الأطفال، والنساء، وكبار السن، والمرضى، حيث بلغ عدد المعتقلين الإداريين بين صفوف الأطفال ستة أطفال، وأسيرتان». (وكالات